زوجة معتقل مصري تطالب السلطات السعودية بإطلاق سراح زوجها

أطلقت شيرين جريس بدوي، زوجة أحمد فتحي كمال كامل، المحتجز في جدة لدى السلطات السعودية منذ 13 نوفمبر/تشرين الثاني 2024، وينتظر تسليمه إلى مصر رغم عدم ارتكابه أي جريمة، نداء إنساني عاجل ترجو فيه إطلاق سراح زوجها.

وعرض رئيس تحرير صحيفة وموقع وطن نظام مهداوي، مقطع فيديو لأحمد كمال يلاعب فيه طفله، قائلا: "زوجة هذا الشاب المصري في السعودية تناشدكم إنقاذ زوجها".

وأشار إلى أن زوجة كامل كتبت تقول: "لم أتمكن من الحصول على أي معلومات بخصوص حالة تسليم زوجي.. لا تواريخ ولا أوقات ولا معلومات عن الرحلة.. لا شيء.. زوجي أيضًا لا يعلم شيئًا.. أخشى أن يتعرض للاختفاء القسري إذا تم تسليمه إلى مصر، لا قدر ا.. من فضلكم حرروا أحمد كامل قبل فوات الأوان!".

ولفت مهداوي، إلى أن الناشط والإعلامي شريف عثمان، أوضح أن المواطن المصري أحمد كامل شارك في مظاهرات منذ ١١ عام و عوقب عليها ثم التحق بالخدمة العسكريه وأنهاها بشهادة حسن سير وسلوك وعاش

مواطن محترم في السعودية لما يقرب من عقد كامل. ورجع لزيارة مصر وخرج منها بلا أي مشكلة.

ونقل عن عثمان قوله إن النظام المصري يطلب كامل الآن للتنكيل وليس عقابا على أي جرم، راجيا ومن أبواب إنسانية إرسال إلى هذه الجهات هذا الهاشتاغ #freeahmedkamel لعلها تساعد أحمد كامل قبل أن يقع في يد نظام السيسي وتدمر عائلة بأكملها.

وبدورها، أوضحت منظمة العفو الدولية، أن المتظاهر المصري كامل أبلغ عائلته أن السّلطات تخطِّط لنقله قريبًا إلى مركز احتجازٍ جديد، مما يثير المخاوف من أن السعودية قد تقوم بترحيله إلى مصر حيث يواجه خطر التعذيب والاضطهاد.

وأعادت نشر تقرير سابق لها أصدرته في 5 ديسمبر/كانون الأول 2024، تدعو فيه لوقف تسليم كامل لمصر، موضحة انه يواجه خطر الترحيل القسري الوشيك من السعودية إلى مصر، بعد أن ألقت السلطات السعودية القبض عليه في 13 نوفمبر/تشرين الثاني 2024، ويُخشى أن يتعرض في مصر للتعذيب والاضطهاد وغير ذلك من انتهاكات حقوق الإنسان الخطيرة.

ولفتت إلى أن إحدى محاكم الجنايات المصرية قد حكمت على أحمد فتحي كمال كامل غيابيًا بالسجن المؤبد عام 2021 بتهم ذات صلة بأنشطته الاحتجاجية عام 2014؛ وقالت أسرته لمنظمة العفو الدولية إن قوات الأمن المصرية أطلقت النار عليه بسبب مشاركته في مظاهرات مناهضة للحكومة حيث قال إنه تعرّض للتعذيب.

وأشارت العفو الدولية، إلى أن أحمد كامل رحل إلى السعودية عام 2014 عقب الإفراج عنه بكفالة، محذرة من أنه إذا جرى تسليمه إلى مصر، من المرجح أن يتعرض للتعذيب والاضطهاد على يد السلطات المصرية بسبب آرائه السياسية.

ودعت السلطات السعودية إيقاف إجراءات تسليم كامل لمصر على الفور، والتي قد ترقى إلى حد الانتهاك السافر لمبدأ عدم الإعادة القسرية الذي ينص عليه القانون الدولي، والإفراج عنه.